



﴿ نظرية ابن البناء المراكشي في تعليل مرسوم خط التنزيل ﴾ أ.م. د محمد خضير مضحي

ملخص البحث:

الحمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله ومَن والاه وبعد...
فهذا بحث يتناول خط المصحف ومناقشة نظرية ابن البناء المراكشي
ت (٧٢١ هـ) من خلال كتابه (عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل)،
ونهج في كتابه هذا نهجاً خالف فيه السابقين من خلال تعليقاته الفلسفية
والعقلية لظواهر رسم المصحف من الحذف والإثبات وما وقع فيه من
قلب حرف إلى حرف آخر وأحكام الهمزات وغيرها من مسائل الرسم
وتبين لي بعد مناقشة هذه النظرية أنَّ تعليل ابن البناء قائمٌ على مسائل
ذوقية ومصطلحات فلسفية وعقلية بعيدة عن المنهج العلمي في تفسير هذه
الظواهر وتبين لي أنَّ الراجح هو التعليل اللغوي والنحوي مع الإفادة من
القراءات جمعاء في توجيه هذه الظواهر، وأن خط المصحف كتب على
وفق إملاء ذلك العصر المبارك وأن الأمة أجمعت على ذلك أما دعوى
الخطأ في كتابته فهي دعوه باطلة سندا ومتناً.

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .